

الجناس وأنواعه (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال الشاعر ان تلقي كالغربة في معشر تطابقوا فيك على بغضهم فدارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم بدأت ايها الاخوة بهذين البيتين لابدأ فنا جديدا من فنون البديع. وهو الجناس وهو فن - [00:00:00](#)

من اجمل فنون البديع قالوا في تعريفه ان يذكر كلمتان متوافقتان في اللفظ مختلفتان في المعنى. لاحظوا عند مقال فدارهم ما دمت في دارهم. داري الاولى من المداراة. دارهم من المداراة - [00:00:50](#)

ما دمت في دارهم اي في بيتهم. فاللفظ واحد دارهم دارهم. لكن الاولى فعل والثانية اسم وهما وهو وهو جناس اه تام. تام لانه ساقسم الجناس بعد قليل الى نوعين - [00:01:20](#)

لكن دعونا الان مع الجيناس الاصلي الجيناس التام. دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم ايضا ارضهم من الرضا. ارضى يرضي فهذا فعل امر منه ارض هيم الهم ضمير. طيب ما دمت في ارضهم ما دمت في الارض التي يملكونها. وهذا من حسن - [00:01:40](#)

تأتي المرء ان يكون قالوا ايها الغريب كن ادبيا ما دمت غريبا فكن ادبيا. اما ان يكون المرء غريبا وغير اديب فهذا يعني من حمقه. اعتقد ومن ما لا يتأتى لرجل حكيم - [00:02:10](#)

يقول الشاعر وهذا كنا نرده عندما كنا صغارا وهو يبين تماما آآ يعني امثلة الجناس يقول رأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب ومن ما عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا. لاحظوا قد رأيت الناس - [00:02:30](#)

قد ذهبوا ذهبوا ذهابا. اذا هذا فعل الى من عنده ذهب الذهب المعروف. فذهبوا ذهبوا. نفس اللفظ. اذا هو جناس ومن ما عنده ذهب فعله الناس قد ذهبوا. فقال اخر رأيت الناس قد مالوا الى من عنده مال ومن ما - [00:03:00](#)

له مال فعنه الناس من قد مالوا. لاحظوا كيف يتلاعب في الكلام فقال الثالث رأيت الناس ناس من فضة الى من عنده فضة. ومن ما عنده فضة فعنه الناس من فضل - [00:03:20](#)

ايضا كله فيه جناس وقلت انا العبد الضعيف رأيت الناس منكبا الى من عنده كبة ومن ما عنده كبة فعنه الناس من منكبة. عندكم كبة؟ ام تعرفون الكبة طبعا. الكبة - [00:03:40](#)

شامية الكبة طبعا انواع قبة لبنية وكبة بالصينية وكبة مقلية وكبة مشوية وكبة اه مبرومة وما لا استطيع ان اعدده الان اكيد الان يعني آآ كلنا آآ اصابنا الجوع بسبب هذه الكبة. طيب - [00:04:00](#)

اعود الى الجناس والجناس امثلته كثيرة كثيرة. ونحن بالعامية بنستعمله يا اخوانا. حقيقة في العامية يستعمل واذكر اننا كنا صغارا عندما كنا نسمع هذين البيتين في الجناس. يقول البيت ان - [00:04:20](#)

طرقت الباب حتى كلمتني. فلما كلمتني كلمتني. فقالت لي ايسر اسماعيل صبرا فقلت لها ايسمعي صبري. طرقت الباب يقول دقت الباب حتى كلا اي متني اي ساعدي هذا المتن. الساعد لانه يطرق الباب ما كان عنده جرس. هلاً صار في جرس الحمد لله ما يحتاج

كل - [00:04:40](#)

طرقت الباب حتى كلا اي تعب متني فلما كلمتني لما تعب هذا المتن كلمتني تشرفت اطلت من النافذة فقالت لي ايسماعيل صبرا اسمه اسماعيل. ماذا قالت له صبر اصبر صبر هنا مفعول مطلق بمعنى اصبر صبرا. هذا يحذف فعله ايها الاخوة كما في قوله آآ صلى الله

عليه وسلم فصبرا على ياسر - [00:05:10](#)

صبر على ياسر فان موعدكم الجنة. فقالت لي ايسماعيل صبرا؟ فقلت لها ايسما اسمها اسماء. لكن اسماء يمكن ان تقصر الممدود في اللغة يقصر. فاسماء اسماء اسمى والماء ما وحسنا حسنا وهكذا نقصر الممدود اي نحذف الهمزة من اخره. هذه من اللغة. ايها الاخوة. قال فقلت - [00:05:40](#)

ايسمع عيلة صبري اي نفذ صبري اذا كل ما ذكرته ومما سبق جيناس تام اي ان اللفظ يوافق اللفظ تمام فن لكن المعنى مختلف. ومن ابدع امثلة هذا الجناس التام قوله تعالى - [00:06:10](#)

على ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. فلاحظ يا رعاك الله هذا الفرق بين الساعة والساعة. اما الساعة الاولى فهي يوم القيامة. نسأل الله السلامة. نسأل الله ان يبلغنا يوم القيامة على احسن حال. وان نكون قد اعدنا العدة لهذا اليوم العظيم الرهيب. ويوم تقوم - [00:06:50](#)

والساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة اي ما آآ عرفوا الدنيا الدنيا غير ساعة. ساعة زمنية هنا. ساعة هنا بمعنى الساعة الزمنية فهذا ايضا جناس تام. لكن قد يكون الجناس ناقصا. ما الجناس الناقص؟ الجناس الناقص ما نقص منه حرف - [00:07:20](#) او تغير فيه تشكيل الحرف او تغير فيه آآ ترتيب الحروف مما نقص فيه حرف مثلا قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. لاحظ بين الساق والمساق في - [00:07:50](#)

زيادة ميم على الساق. فهذا زاد فيه حرف او الساق نقصت حرف عن المساق فهذا من الجناس غير التام. يسمى جناسا ناقصا. وانت تقرأ في السورة نفسها. في سورة القيام - [00:08:20](#)

قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اقرأ جناسا ناقصا لكن هناك اختلف الحرف لم ينقص الحرف ايها السادة وانما اختلف الناظرة فيها الظاء. هاي بالعصاية بنقول عنها. بنقول للطلبة هذه التي بالعصا هي الظاء هي الحرف اللثوي - [00:08:40](#) لان كثيرا من الناس للاسف يخلطون بين الظاء والضاد. وهذا التخليط قديم حتى ان علمائنا الفوا رسائل في الفرق بين الضاد والظاء. اذا وجوه يومئذ ناضرة ملئت نظرة وسرورا طن وبهاء وجمالا. لماذا؟ الى ربها ناظرة. لانها تنظر - [00:09:10](#)

الى ربها سبحانه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل وجوهنا من هذه الوجوه - [00:09:40](#)